

فاعلية الدورات التدريبية في تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات النوعية

بحث مقدم من

علياء علي عبد الله البربري

مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية لكليات التربية النوعية، من خلال إعداد دورات تدريبية في مجال تخصص آلة البيانو، للوقوف على المشكلات التي تعوق سير العملية التدريسية للتخصص، والاستفادة من الطرق والأساليب الأدائية والتعبيرية الحديثة للعصور المتنوعة في اختيار برنامج أداء عزفي متكامل لطلاب آلة البيانو وفقاً لاحتياجات سوق العمل، مع وضع خطة العمل والمتابعة للعملية التدريسية بما يساعد على تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو، وذلك بالاستعانة بنخبة من الأساتذة والخبراء في مجال تدريس البيانو من الجهات المتخصصة في الجامعات المصرية لتبادل الخبرات بما يثري منظومة التدريس ويصل بها إلى مستويات الجودة في الأداء العزفي للطلاب، ولتحقيق هذه الأهداف صممت الباحثة استمارة استطلاع الرأي المبدئ للمتدربين حول موضوعات الدورة التدريبية لمعرفة الاحتياجات التدريبية، واستمارة تقييم الدورة التدريبية فيما يتعلق بالمحتوى العلمي وتنفيذه، واتبعت في ذلك المنهج الوصفي لتحليل المحتوى العلمي؛ والتجريبي لتنفيذ التدريب، وقد أظهرت النتائج تكامل موضوعات الدورة التدريبية لاحتياجات المتدربين وتغطية جميع المشكلات المطروحة مع وضع حلول لها، وتذليل الصعوبات الأدائية والتدريسية، كما أظهرت نتائج الفرض فاعلية المحتوى العلمي للدورة التدريبية في جميع بنوده، وخلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات التي تتمثل في ضرورة الإطلاع على الأساليب الحديثة في التدريس وحصرتها لاستخدامها في العملية التعليمية تبعاً لتنوع الفروق الفردية للطلاب، مع وضع خطة تدريبية محددة وزمنية يتم في ضوئها عقد دورات تدريبية في كافة مجالات التخصص بما يخدم القائمين بالتدريس بالقسم والكليات المناظرة في التخصص، لتعظيم وتعميم الاستفادة.

الكلمات المفتاحية: الدورات التدريبية - منظومة التدريس - الأداء العزفي لآلة البيانو

Abstract**The Efficiency of Training Courses in Developing the Piano Performance Teaching System among the Specific Faculties' Staff**

The research aims to enhance the efficiency of Specific Faculties' Staff in music education department, through training courses in the field of piano specialization, to identify the problems that hinder the Piano Performance Teaching System, and benefit from the modern methods of the diverse eras in choosing an integrated performance program for the piano student according to the needs of the labor market, with development a work plan and follow-up of the teaching process in a way that helps develop the piano teaching system, by a group of experts in the field from specialized authorities in Egyptian universities to exchange experiences in a way that enriches the teaching system and reaches quality in the performance of students, to achieve goals, the researcher designed a survey of the expectations of the trainees, and evaluation form to scientific content and its implementation, and followed the descriptive approach to the analysis of scientific content, and experimental for implementation, The results showed the integration of the topics to the needs of the trainees and cover the problems raised with the development of solutions, and overcome the performance and teaching difficulties, Which proves the efficiency of the scientific content of the training course in its items, The researcher concluded with a few recommendations, which are the need to see modern methods of teaching to be used in the Teaching System according to the diversity of individual differences of students, with the development of a specific training plan in all areas of specialization to serve in charge of teaching in departments and faculties in the specialization, to maximize and generalize benefit.

Keywords: Training Courses -Teaching System-Piano Performance

مقدمة البحث:

التعليم هو الركيزة الأساسية لتحقيق نهضة الأمم، وخلق جيل واع وقادر على النهوض بمستقبل الوطن، وقد تبنت الدولة المصرية المشروع القومي لتطوير التعليم فى عام ٢٠١٧ وأكد الرئيس السيسى على استمرار خطواته فى مارس ٢٠١٩، باعتباره يمثل الجناح الثاني لمنظومة بناء الإنسان المصري، والذي استهدف إعداد تصور جديد للمجتمع التعليمي ككل، وصولاً إلى مجتمع التعليم العالي، باعتباره المدخل الرئيسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة واكتساب المهارات الجديدة لتقليل الفجوة مع سوق العمل، ليصبح الطالب أكثر إقبالاً على التعلم والابتكار، مساهمةً للتطور العالمي.

ويعد عضو هيئة التدريس بالجامعات هو العنصر الفعال في مؤسسات التعليم العالي، لأنه أحد المدخلات الأساسية في المنظومة التعليمية والركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية الجامعية، فهو المنوط بإعداد وتدريب وتأهيل الطاقات البشرية، فالمعلم بكل ما يحمله من خبرات ومهارات وطرائق وأساليب في أداء مهنته يعد متغيراً مستقلاً يؤثر تأثيراً مباشراً بالمتعلم الذي يشكل المتغير التابع بما يحصل عليه من مهارات ومعارف ومفاهيم نتيجة مشاركته في الأنشطة التعليمية.

وفي ظل ذلك التطور العالمي وتطور تقنيات التدريس والتعليم وبروز ظاهرة العولمة والتوجه نحو الإصلاح التعليمي، ظهرت العديد من الدعوات العالمية والعربية لإعداد المعلمين وتطوير كفاءاتهم التدريسية، لما يواجهه معلم القرن الحادي والعشرين من تحديات ومسؤوليات ومشاكل تتعلق بالأجيال الجديدة وكيفية إعدادهم، في ظل التطور التكنولوجي، وتعدد مصادر التعلم ونقل المعرفة، وبيات من الضروري إعداد هيئات تدريس قادرة على التكيف مع هذه التحديات والمتغيرات، ولاسيما أن إدارات الجامعة أصبحت تدرك أن مستوى فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس ومعايير جودته لا يرتبط فقط بالكادر الجامعي فحسب؛ وإنما تعتمد على كفاءتهم في التدريس وتطور أداءهم المهني.

وتعد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وتطوير أدائهم الوظيفي ضرورة حتمية للمؤسسات التعليمية عامة والمؤسسات المتخصصة في المجالات الموسيقية خاصة، للوصول إلى أعلى مستوى للأداء العزفي للمعلمين وتدريبهم على الأساليب والتقنيات الحديثة التي تتماشى مع تقنيات العصر ومتطلبات سوق العمل، وإذا كان المعلم الجامعي يتطلب إعداداً وتأهيلاً وتدريباً فإن نتائج العديد من الدراسات أظهرت قصوراً في برامج الإعداد في مجال التخصصات الموسيقية، الأمر الذي يؤكد ضرورة وضع برامج ودورات تدريبية متخصصة في مجالات الأداء العزفي على الآلات الموسيقية لإعداد جيل من الدارسين العازفين بكفاءة عالية.

وتعتبر كليات التربية النوعية أحد المؤسسات التعليمية المتخصصة، التي تعنى بتخريج معلم نوعي في بعض المجالات ومن بينها معلم التربية الموسيقية، والتي تتضمن تدريس مقررات العزف على آلة البيانو كآلة أساسية لا غنى عنها في كافة المراحل الدراسية للدراس، مما يتطلب إعداد وتدريب القائمين بالتدريس على تصميم منظومة التدريس لآلة البيانو وفقاً للتقنيات والأساليب الحديثة، وتطوير كفاءاتهم التدريسية كأحد المتطلبات الرئيسية لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، مما ينعكس على الدارسين في أداء المهارات العزفية على آلة البيانو لتأهيلهم لسوق العمل المستقبلي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس آلة البيانو بكلية التربية النوعية، ظهور صعوبات أدائية وتدرسية قد تعوق العملية التعليمية من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لمنظومة التدريس لآلة البيانو، والتي تتفاوت تبعاً للخبرات التدريسية للقائمين بها، مما يؤثر على أداء الطلاب في اختبارات الأداء العزفي، الأمر الذي دفع الباحثة لإعداد دورة تدريبية بعنوان "تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو"، بالاستعانة بخبرة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في الجامعات المختلفة^(٩)، لمناقشة المشكلات التي تعوق سير العملية التعليمية والإلمام بأركان منظومة التدريس ووضع نظام للمتابعة والتدريب وتقييم المقررات العزفية للقائمين بالتدريس لآلة البيانو بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة خاصة، والوصول إلى أهم النقاط التي تؤدي إلى تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو في مراحلها المختلفة وتعزز كفاءة القائمين عليها بالكليات المتخصصة عامة .

ومن هنا ينبع التساؤل الرئيس التالي : ما فاعلية الدورات التدريبية في تطوير منظومة تدريس

الأداء العزفي لآلة البيانو لتعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المشكلات التي تعوق سير عملية تدريس آلة البيانو؟
٢. ما أوجه الاستفادة من الطرق والأساليب للعصور المتنوعة في اختيار برنامج أداء متكامل لطالب آلة البيانو وفقاً لاحتياجات سوق العمل؟
٣. ما مقترحات تطوير منظومة تدريس العزف على آلة البيانو؟

الهدف من البحث:

١. تحديد المشكلات التي تعوق سير عملية تدريس آلة البيانو.

(٩) أ.د/ فاطمة البهنساوي - جامعة عين شمس ، أ.د/ سيسيل تادرس + أ.د/ يونس بدر + أ.د/ أشرف المصري - جامعة حلوان ، أ.د/ نرجس حسين + أ.د/ إيمان الزاوي- أكاديمية الفنون ، أ.د/ محمد فتحي - جامعة القاهرة.

٢. تمكين القائمين بالتدريس من الاستفادة من الطرق والأساليب للعصور المتنوعة في اختيار برنامج أداء متكامل لطالب آلة البيانو وفقاً لاحتياجات سوق العمل.
 ٣. وضع تصور لخطط العمل والمتابعة للعملية التدريسية بما يساعد على تطوير منظومة تدريس آلة البيانو.
 ٤. تعزيز كفاءة القائمين بالتدريس لآلة البيانو من خلال الدورات التدريبية في مجال التخصص.
- أهمية البحث:**

تنبع أهمية هذا البحث في تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو والذي من شأنه رفع كفاءة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالتخصص، في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة لتحسين الأداء العزفي للطلاب بالعملية التعليمية.

منهجية البحث وإجراءاته:

▪ **منهج البحث:**

اتبعت الباحثة "المنهج الوصفي" بطريقة تحليل المحتوى في مرحلة إعداد المحتوى العلمي للجلسات التدريبية وإجراء الاستبانات المبدئية واستمارات التقييم الخاصة بها ، وكذلك "المنهج التجريبي" في تنفيذ جلسات دوره التدريبية لآلة البيانو للتحقق من فرض البحث.

▪ **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية : جلسات الدورة التدريبية التي تم إعداد محتواها العلمي لتطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو.

الحدود الزمنية والمكانية : المدة المخصصة للدورة التدريبية ١٥ ساعة تدريبية تم تنفيذها على مدار يومين تدريب بواقع ٥ جلسات تدريبية -بقاعة طيف -كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

▪ **عينة البحث:**

تم استهداف عينة اشتملت علي الفئات التالية:

١. نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين القائمين بتدريس آلة البيانو في الجامعات المختلفة من جامعة حلوان، وجامعة عين شمس، وأكاديمية الفنون، وجامعة القاهرة وعددهم (٥) محاضرين.

٢. نخبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وطلاب الدراسات العليا في مجال التخصص بكلية التربية النوعية -جامعة القاهرة.

▪ **أدوات البحث :**

١. الجدول الزمني للدورة التدريبية .

٢. استمارة استطلاع الرأي المبدئ للمتدربين حول موضوعات الدورة التدريبية .ملحق"١"
 ٣. المحتوى التدريبي للجلسات والذي اشتمل على أركان منظومة التدريس العزفي لآلة البيانو.
 ٤. استمارة تقييم الدورة التدريبية فيما يتعلق بالمحتوى العلمي وتنفيذه . ملحق"٢"

▪ فرض البحث :

تفترض الباحثة أن المحتوى العلمي لجلسات الدورة التدريبية يسهم في رفع كفاءة القائمين بالتدريس لآلة البيانو في حل المشكلات التدريسية والأدائية ، ويمكنهم من التخطيط المنهجي السليم لتحسين قدرات طلاب آلة البيانو وإعدادهم وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

▪ مصطلحات البحث :

الأداء العزفي لآلة البيانو Piano Performance : يُقصد به الصفة المميزة في المؤلف الموسيقية والتي يؤديها العازف بطريقة تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه كما يرمز إلى الصفات المتميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقي.^(١)

آلة البيانو Piano: كلمة بيانو Piano الكلمة الشائعة المختصرة التي تطلق على آلة ذات المفاتيح تسمى بالإيطالية بيانو فورتى Piano-Forte، والبيانو Piano آلة وترية ذات مطارق تتحرك بطريقة ميكانيكية عن طريق لوحة مفاتيح ذات لونين (أبيض وأسود).^(٢) وهي الآلة الأساسية في الموسيقى العالمية، لكونها آلة كاملة الهارمونية، وقد كتب مؤلفو الموسيقى عدداً لا يحصى من الأعمال للبيانو سواء كان منفرداً أو في مجموعة أو بمصاحبة الأوركسترا.^(٣)

منظومة التدريس Teaching System: هي مجموعة من العناصر البشرية والمادية المترابطة والمتكاملة، من خلال عدد من الوظائف المحددة تعمل على تحقيق أهداف التدريس، فهي عبارة عن الإطار الكلي الذي يضم جميع عناصر عملية التدريس من (معلم ومتعلم ومنهج تعليمي وبيئة تعليمية)، ويوضح نوع العلاقة التفاعلية التكاملية بين هذه العناصر وتأثير هذه العناصر في بناء عملية التدريس.^(٤)

(١) محمد فتحى محمود حامد (٢٠٠٤): دراسة لتقنيات أسلوب أداء مؤلفات فينسان داندى والاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ، ص(٩).

(٢) رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر (٢٠٢١): طريقة تطبيقية مقترحة لتدريس مهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال لطالبات التعليم المفتوح على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص(١٢٩٤).

(٣) زين نصار (٢٠٠٨): عالم الموسيقى، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص(٣٤).

(٤) ناصر الخوالدة، بحبي عيد (٢٠١٤): تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية ؛ الدليل والمرشد النظري والعملية والمعايير- زمزم ناشرون وموزعون .

الصعوبات التدريسية لآلة البيانو Teaching difficulties (تعريف إجرائي): وهي مجموعة المشكلات العرفية التي تواجه المعلم أثناء تدريسه لآلة البيانو وكيفية معالجتها من حيث (الأداء المتصل والمتقطع - دور الإبهام في أداء الفقرات السلمية والأريجية - الإحساس بالآزمة المختلفة المنظمة والعرجاء - تحديد العبارات الموسيقية تبعاً لطولها - أداء الحليات - استخدام النقل المناسب حسب نوع التأليف - استخدام الاسترخاء النسبي - التدريب على الأجزاء الصغيرة داخل العمل - حتمية استماع الطالب لما يؤديه والتعبير عن روح المؤلف).

الصعوبات الأدائية Performance Difficulties (تعريف إجرائي): وهي الصعوبات التي تعوق عملية الأداء العرفي لآلة البيانو وكيفية معالجتها وتتمثل في: معوقات دراسة آلة البيانو من حيث (أعداد الطلاب - المرحلة العمرية - اختلاف نوعية الشباب الإمكانيات لامتلاك آلة بيانو - الفروق الفردية)، ومن أهم الصعوبات الأدائية التي تواجه الطالب في بداية دراسة آلة البيانو (استخدام أكثر من حاسة في آن واحد - عدم الإلمام بالقراءة الصولفائية والإيقاعية).

المدونات الموسيقية Sheet Music: وهي المؤلفات اللحنية الخاصة بآلة البيانو، وتتكون من مجموعة من الرموز والعلامات الموسيقية المدونة على المدرج الموسيقي الذي يتكون من خمس خطوط وأربع مسافات، تختلف أسمائها باختلاف المفتاح الموسيقي المستخدم، وقراءتها تتطلب الإلمام بأساسيات قواعد الموسيقى النظرية وعناصرها. (١)

التدريب Training: هو الجهود التي تهدف إلى تزويد القائمين بالتدريس بالمعارف والطرق الحديثة والمعلومات التي تكسبهم المهارات اللازمة لأداء عملية التدريس، أو تنميتها، وتطوير ما لديهم من مهارات ومعارف وخبرات بما يزيد من كفاءتهم التدريسية في أداء عملهم الحالي أو إعدادهم لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل القريب. (٢)

سوق العمل Job market: يقصد به مجالات العمل المهنية أو البحثية أو غيرها من المجالات، التي يتأهل الخريج للالتحاق بها بعد حصوله على الدرجة العلمية. (٣)

(تعريف إجرائي): ويقصد به في المجال الموسيقي الاحتياجات أو الرغبات الوظيفية التي يجب توافرها في الدارسين لآلة البيانو والتي يحتاجها مجالات العمل المتاحة أمامه بعد التخرج سواء في المؤسسات التعليمية أو الثقافية أو العلاجية والتي تؤهله لمهن المستقبل كعازف لآلة البيانو أو تربوي لتعليم العزف على الآلة.

(١) صقر الرامز، نجوى أبو النصر ٢٠٠٥: توظيف برنامج الحاسوب Teach Me Piano في تنمية مهارات القراءة اللحنية لآلة البيانو - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الثاني عشر - أبريل - ص ٦٧.

(٢) ميعاد عابد : تقييم البرامج التدريبية في المنظمة كمدخل لقياس فعالية التدريب ، مقال منشور في <https://www.new-educ.com> 2022/10/07

(٣) الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، مفاهيم الجودة والاعتماد ، وحدة ضمان الجودة والاعتماد، جامعة القاهرة .

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت مجالات تنمية وتدريب القائمين بالعملية التدريسية في مختلف المجالات وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي:

الدراسة الأولى بعنوان: "برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المستند للدماغ وأثره على تطوير الممارسات التدريسية وتنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد**"، والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى الدماغ ودراسة أثره على تطوير الممارسات التدريسية وتنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مهنة التدريس، واتبعت المنهج شبه التجريبي من خلال إعداد البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على عينة عشوائية من طلاب التربية الميدانية بكلية التربية، بلغت (١٤) طالباً. ولدراسة أثره على تطوير الممارسات التدريسية وتنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مهنة التدريس، مستخدماً في أدواته اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، بطاقة ملاحظة، مقياس إتجاه، وخلصت نتائجها إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى الدماغ الذي حقق تأثيراً ذات دلالة في تطوير الأداء التدريسي، واكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

الدراسة الثانية بعنوان: "فاعلية البرامج التدريبية في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**"، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية البرامج التدريبية في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس، من خلال التعرف على مدى قدرة البرامج التدريبية على تلبية تلك الاحتياجات والإجراءات المتبعة في تحديدها والمعوقات التي تحد من فاعليتها ومستوى الرضا عنها والوصول إلى مقترحات لزيادة فاعليتها، وهي دراسة وصفية تحليلية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكانت أهم نتائجها: أهم الوسائل والإجراءات المتبعة في تحديد الاحتياجات

* محمد عوض محمد السحاري، إبراهيم أحمد الفرحان، عمر عبد القادر الشملي (٢٠١٨): بحث منشور، المجلة التربوية - كلية التربية - جامعة سوهاج - العدد السادس والخمسون - ديسمبر - بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد رقم ٣٣٢.

** بدرية سليمان محمد العمرو (٢٠١٨): بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائية

التدريبية (استطلاع الرأي وحلقات المناقشة وورش العمل)، أما أهم المعوقات التي تحد من فاعلية البرامج التدريبية: كثرة الأعباء التدريسية على عضو هيئة التدريس والسرعة في تنفيذ البرامج والتركيز على البرامج الحالية دون المستقبلية، وكانت أهم المقترحات لزيادة فاعلية تلك البرامج: أهمية متابعة أثر البرامج على التدريبية والتخطيط المسبق لها، وإخضاعها لعمليات التقييم والتطوير المستمرة وتزويد القاعات بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة.

الدراسة الثالثة بعنوان: "دراسة مدى فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة في تحقيق أهدافه" *، والتي هدفت بصفة عامة إلى قياس مدى فاعلية البرامج التدريبية التي يقدمها مركز التدريب أثناء الخدمة التابع للهيئة العامة للتعليم والتطبيق والتدريب في تحقيق أهدافها وقياس مدى مطابقة البرامج التدريبية واحتياجات سوق العمل. وأجريت على عينة قوامها ٤٤٩ مشاركاً بواقع ٩٦% من الكويتيين و٤% من غير الكويتيين. وقد استخدمت في أدواتها استبانة بها خمسة مقاييس فرعية بالإضافة إلى قائمة البيانات الأولية مع طرح سؤال حول المقترحات التي يريد المفحوص إضافتها، واستخدمت الجداول والنسب المئوية ومعامل الارتباط الخطي لإجراء التحليل الإحصائي، وأظهرت النتائج بالنسبة لشعور المتدربين بعد اجتياز البرنامج التدريبي قدرته على الإبداع في أداء عمله وزيادة معرفته الذاتية لمتطلبات العمل والارتقاء بمستواه الوظيفي مما خلق الوعي بأهمية التطوير المهني وتحقيق العائد المتوقع للمنظمة.

الدراسة الرابعة بعنوان: "أثر الدورات التدريبية في تطوير معلمي الموسيقى في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ومدراء مدارسهم" **، وهدفت إلى الكشف عن الأثر الذي يتركه الإعداد والتدريب الأكاديمي لمعلمي الموسيقى على أدائهم التدريسي خلال عملهم، وكذلك التعرف على احتياجات المعلمين والمعلمات لبرامج التدريب الملائمة والتأكد من أن المشروع يحقق أهدافه الموضوعة، واستخدمت في أدواتها استبانة لقياس ذلك، وأظهرت النتائج أن معلمي ومعلمات الموسيقى الذين ألتحقوا بهذه الدورات أكتسبوا مهارات وأساليب جديدة بدرجة عالية بلغت نسبة (٧٤%)، حيث أكتسب المعلمين طرائق جديدة ومهارات متنوعة لتحقيق الإتصال والتواصل من خلال الموسيقى وخلصت التوصيات إلى

* المشعل، عبدالرحمن عدنان، و القاضي، حصة. (٢٠٠٥). بحث منشور، مجلة البحوث التجارية، مج ٢٧، ع ١٠، ٤٦٥ -

٥١٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/151123>

** أحمد موسى (٢٠٠٩) : بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٣(٢)، قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

ضرورة عقد المزيد من الدورات اللازمة لمعلمي الموسيقى وإطلاعهم على الأساليب الحديثة والتطور في مجال تخصصهم والتركيز على الجوانب العملية في الدورات الخاصة بالعزف والتعرف على الكفاءات التدريبية اللازمة لمعلمي الموسيقى.

الدراسة الخامسة بعنوان: " On Development of Training Methods of Piano

* Performance in the Design of Piano Teaching in Colleges and Universities " وهدفت هذه الورقة إلى تقديم بعض المراجع للتدريب علي تصميم التدريس لآلة البيانو والتدريب المنهجي للطلاب من قبل المعلمين، فهو نقطة أساسية تحتاج إلى اختيار منهجية سليمة كأساس مهني لتحسين وتشكيل قدرات الطلاب العزفية، مما يتطلب إطلاع المعلمين على المزيد من أساليب العزف على البيانو وأساليب التدريس العلمية، وقد ناقشت التنفيذ المحدد لطرق الأداء العزفي في تدريس البيانو في الكليات والجامعات المتخصصة، واستخدمت ثلاث طرق تدريبية للطلاب وهي طريقة تدريب الأصابع على أداء التنويعات في أجزاء العمل الموسيقي Granular Performance، وطريقة التدريب المنقطع Staccato، وطريقة الأداء المتصل Legato، وخلصت إلى أن عملية تدريس البيانو في الكليات والجامعات، من الضروري مناقشتها باستمرار والاهتمام بها من قبل المعلمين لتطوير المهارات التدريسية وتقنيات الأداء لتخصصات البيانو، وتحسين حياتهم المهنية والجودة الشاملة في قدراتهم العملية.

التعليق العام على الدراسات السابقة: مما سبق عرضه تستنتج الباحثة أنه على الرغم من تعدد الدراسات التي انفتحت نتائجها مع البحث الحالي من حيث أهمية الدورات التدريبية في رفع كفاءة القائمين بالتدريس والإعداد والأكاديمي والتطوير المهني لهم، وضرورة إطلاعهم على أحدث الطرق والأساليب التدريسية، إلا أنها اختلفت معها في العينات المستهدفة، والمحتوى التدريبي المتخصص لآلة البيانو، من حيث إعداد برامج ودورات تدريب لأعضاء هيئة التدريس بالكليات النوعية القائمين بتدريس الأداء العزفي لآلة البيانو في الأقسام الموسيقية.

* Jing Li (2022): Paper, Curriculum and Teaching Methodology, Clausius Scientific Press, Vol. 5 Num. 4, DOI: 10.23977/curtm.2022.050401 ISSN 2616-2261.

الإطار النظري للبحث: ويشتمل على المفاهيم النظرية التالية:-

أ. التدريب: (فاعليته على الأداء المهني - الاحتياجات التدريبية لتخصص آلة البيانو)
 ب. منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو: (مكوناتها - عناصرها - طرق التدريس الحديثة)
 أ. التدريب: (فاعليته على الأداء المهني - الاحتياجات التدريبية لتخصص آلة البيانو)
 يعتبر التدريب من أهم عناصر تطوير العنصر البشري، فهو يعمل على تنمية المهارات والأساليب المستخدمة للمعلمين، وضرورة ملحة لرفع مستوى أدائهم، فهو وسيلة لتنمية القوى البشرية وتعديل السلوك لينعكس على تحسين القدرات، وجودة الخدمة المقدمة، والقدرة على التعامل مع الوسائل الحديثة، للتقليل من الأخطاء ومواجهة المشكلات والعمل على حلها.
 وتعد الإحتياجات التدريبية هي الركيزة الأساسية في تنفيذ البرامج التدريبية من خلال تحديد الهدف الأساسي من التدريب على النحو التالي: (١)

أولاً: تحديد مناطق القوة التي ينبغي المحافظة عليها، إدراك مناطق الضعف في الأداء، والإستفادة من الإمكانيات المتاحة وتنميتها.
 ثانياً التخطيط للدورات التدريبية من خلال إعداد المحتوى التعليمي الملائم للإحتياجات، والوسائل التعليمية المناسبة، وتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ التدريب، والكلفة المطلوبة.
 ثالثاً تنفيذ الدورات التدريبية تبعاً لما تم تحديده من محتوى علمي واحتياجات تدريبية.
 رابعاً: تقييم الدورات التدريبية للوقوف على مدى كفاءة محتواها العلمي وتحقيقه للأهداف المطلوبة.

ولما كان إعداد وتأهيل القائمين بالتدريس في التخصصات الموسيقية أحد المحاور الرئيسية في المنظومة التعليمية، فإن الاحتياجات التدريبية لها تتمثل في تحديد القضايا التي تثير اهتمامهم لتدريس الآلات الموسيقية - وخاصة آلة البيانو - حول أساسيات وطرق تدريس الآلة، والصعوبات التدريسية التي تعوق العملية التعليمية، وكيفية معالجتها، وكيفية اختيار إطار منهجي متكامل للأداء لمقررات آلة البيانو يتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.
 كما ينبغي أن يتم إعداد المحتوى العلمي والتخطيط للدورات التدريبية وفقاً لدوافع التدريب، التي تتمثل في الممارسة الأدائية العزفية لأمثلة ونماذج موسيقية ومختارة من المقطوعات التي يتم تدريسها في المقررات العزفية لآلة البيانو على مدار سنوات الدراسة للطلاب، وطرق

^١ عبدالحليم، نيفين شريف. (٢٠٢٠). فاعلية البرامج التدريبية في تحقيق جودة التدريب، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج. ١٨، ع ١، ٢٠٨ - ٢٢٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1170826>

وأساليب التدريس المتنوعة لها على اختلاف العصور الموسيقية، حتى يتثنى أن يؤتي التدريب ثماره المرجوه. ولكي يتم تنفيذ التدريب وفقاً لاحتياجاته المستهدفة ومحتواه العلمي فلا بد من دراسة استطلاعية لرغبات القائمين بالتدريس لآلة البيانو، واتجاهاتهم نحو تطوير الطرق والأساليب المتبعة مع الطلاب، وتطوير المناهج والمنظومة المتبعة في التدريس، ووضع الخطط للتدريس والمتابعة للأداء العزفي للطلاب، حتى يمكن تقييم التدريب والأثر الذي يحدثه المحتوى التدريبي في تعزيز كفاءة القائمين بالتدريس وأدائهم التدريسي مما ينعكس على المستوى العزفي للطلاب.

ب. منظومة التدريس لآلة البيانو (مكوناتها - موقاتها - طرق التدريس المتنوعة)

يعد تحديد مفهوم التدريس أمراً مهماً للقائمين بالتدريس لآلة البيانو، ذلك لأنه يؤدي إلى تأصيل الأفكار وتوحيد الاستخدام، ووضع الأطر والمنهجية السليمة للقضايا والمشكلات العزفية المطروحة في هذا التخصص، مما يساعد في توجيه سلوك العازفين نحو مهام وأنشطة معينة، لتحقيق أهداف مرسومة، تتبثق أساساً من مدى فهمهم لعملية التدريس للأداء العزفي. ولا توجد طريقة ثابتة للتدريس تطبق في جميع الحالات وإنما الهدف منها تعريف المعلم بالوسائل التي تؤدي إلى نتائج سليمة في العزف على آلة البيانو مع تطويع الطريقة لما يناسب كل طالب، على أن يكون الطالب ملم بالقوانين الصحيحة التي تُنظم التكنيك والتعبير في الأداء الموسيقي، وذلك حتى يستطيع تجنب الأخطاء التي قد تسبب له بعض المتاعب التي وقع فيها بعض العازفين من قبل، حيث يُعرف كارل لايمر (Carl Leimer) * سيكولوجية التمرين في العزف على آلة البيانو "أن التمرين كلما صح فهو يقود إلى الكمال في العزف لذلك من أهم واجبات المعلم كيفية إرشاد الطالب إلى كيفية التمرين الصحيح". (١)

وتتحدد مكونات منظومة التدريس لآلة البيانو في: المتعلم - المعلم - برنامج الأداء العزفي - الطرائق والأساليب المستخدمة في بيئة التعلم، والتي ينبغي أن تمر بمجموعه من المراحل للتكامل فيما بينها على النحو التالي:-

أولاً: مرحلة التخطيط: وتحدث عندما يجلس المعلم بمفرده ، يفكر فيما سيدرسه لطلابه .

ثانياً: مرحلة التنفيذ: وهي المرحلة التي يسعى فيها المعلم إلى إنجاز ما خطط له في المرحلة الأولى مع طلابه أثناء جلسات التدريب على العزف على آلة البيانو.

* كارل لايمر Karl Leimer (١٨٥٨م: ١٩٤٤م): مدرس موسيقى وعازف بيانو ألماني، درس البيانو من عام ١٨٧٨م إلى عام ١٨٨٢م في مدرسة شتوتغارت للموسيقى، تم نشر أول عمل تربوي له حول العزف على البيانو للاستخدام في المعهد، أسس مدرسة خاصة للموسيقى والمسرح حققت المدرسة نجاحاً كبيراً في هانوفر.

¹ Tobias Matthey 1921: On Method In Teaching, Being No.vi of six lectures On Psychology For Music Teachers, Reprints from the collection of the University of Michigan Library, Anglo-French Music , P(2-5).

ثالثاً : مرحلة التقويم : وتمثل المرحلة الأخيرة ومن سماتها أنها عملية مستمرة فهي تحدث قبل التدريس وأثنائه وبعد إتمامه.

وتعد أهم الصعوبات الأدائية التي تواجه الطالب في بداية دراسة آلة البيانو (استخدام أكثر من حاسة في آن واحد- عدم الإلمام بالقراءة الصولفائية والإيقاعية). بينما تتمثل معوقات العملية التدريسية التي تواجه المعلم فيما يتعلق بالصعوبات الأدائية، التي تعوق عملية الأداء العزفي لآلة البيانو في:

١. المرحلة العمرية لطالب المرحلة الجامعية والتي يبدأ فيها الأداء العزفي في أغلب الأحيان دون خبرات سابقة لدراسة الموسيقى.
 ٢. الفروق الفردية للمتعلم من حيث الجنس والثقافة والسن ، والتكوين الجسدي من حيث (الطول- تكوين الأصابع- انحناء الفقرات)
 ٣. الامكانيات الاقتصادية من ناحية امتلاك آلة البيانو.
 ٤. اختلاف نوعية الشباب واتجاهاتهم وميولهم في اختيار أو تقبل المؤلفات العزفية وتوجهاتهم في سوق العمل.
- كما تتمثل معوقات العملية التدريسية فيما يتعلق بالصعوبات التدريسية للمهارات العزفية في النقاط التالية:-

١. الأداء المتصل والمتقطع.
 ٢. دور الإيهام في أداء الفقرات السلمية.
 ٣. الإحساس بالأزمة المختلفة المنتظمة والعرجاء.
 ٤. تحديد العبارات الموسيقية تبعاً لطولها.
 ٥. أداء الحليات الموسيقية على اختلاف أنواعها.
 ٦. استخدام الثقل المناسب حسب نوع التأليف.
 ٧. استخدام الاسترخاء النسبي وأساليب التعبير المتنوعة.
 ٨. التدريب على الأجزاء الصغيرة داخل العمل.
- وسيظل دائماً على معلم آلة البيانو البحث عن أنسب الطرق التدريسية التي تحقق أفضل النتائج للمتعلمين وأن يستخدم مزيجاً من هذه الطرق على أساس الجمع بين مميزات كل هذه الطرق لمعالجة الصعوبات الأدائية والتدريسية، وتطويرها لخدمة طلابه وخاصة المبتدئين الكبار في المرحلة العمرية من (١٧- ١٨) عاماً ، وهي الفئة العمرية بالكليات المتخصصة . وهناك العديد من التطورات الحديثة التي طرأت على أساليب التدريس وطرق التعليم والتي تعتمد في أساسها على التكنولوجيا الحديثة، فقد ظهرت في القرن العشرين اتجاهات جديدة نحو إيجاد طرق تدريس حديثة لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو تتفق مع التقدم العلمي والثقافي الذي

يعيشه الطالب المعاصر، واهتم العديد من التربويين بتقديم الأفكار الجديدة والاقتراحات البناءة والتجارب المختلفة والدراسات الجادة للنهوض بتدريس الأداء على آلة البيانو، وقد ظهرت في أمريكا وأوروبا وغيرهما كتب تربوية مختلفة للعزف على آلة البيانو ومراجع تساعد المعلم علي متابعة الأساليب الحديثة في تدريس آلة البيانو، فقد اعتمدت طرق تدريس البيانو بمرور الوقت والزمن على اجتهادات المعلمين العازفين المهرة وكان ذلك متمثلاً في ثلاثة أنماط على النحو التالي:

١- معلمين مؤلفين أرسوا قواعد وأسس طرق التدريس.

٢- معلمين ساهموا بوضع تمارين وكتب تساعد في طرق التدريس.

٣- معلمين قدموا نصائح وإرشادات وأوصوا باختيار مؤلفات وكتب تساعد في طرق التدريس.

وتعتمد طرق تدريس آلة البيانو المتبعة في كليات التربية النوعية والتي تهدف إلى إرتفاع مستوى التقنية ووضع أساسيات خاصة بتعلم العزف على آلة البيانو من خلال البرنامج الموسيقي ببنوده المتنوعة، على هذه الطرق العالمية والعربية، بما وضعته من الكتب لبعض المؤلفين العالميين أمثال: اليساندرو لونجو A. Longo، كارل تشيرني Carl Gzerny، جون تومسون John Thompson، بيلا بارتوك Bela Bartok، بيير Beyer، كما تعتمد أيضاً على طرق عربية لبعض المؤلفين المصريين أمثال: بلقيس عباس، هدى صبري، فتحية محمد فايد، أميمة أمين فهمي، عواطف عبد الكريم، جيلان عبد القادر. وتتكون بنود برنامج الأداء العزفي لمقرر آلة البيانو بكليات التربية النوعية من عناصر محددة تشتمل على:-

- عناصر تكنيك وتعبير + مهارات عزفية للسلالم الموسيقية الكبيرة والصغيرة.
- دراسات وقوالب موسيقية ومقطوعات من عصر الباروك - الكلاسيكي - الرومانتيكي - القرن عشرين - القرن الحادي والعشرين - إلي جانب الفلكلور العالمي والمصري.
- العزف الثنائي لمقطوعات أربعة أيدي + مصاحبة الغناء والآلات الأوركسترالية.
- قراءة وهلية متدرجة من السهل إلى الصعب.

وعلي الرغم من أن التدريس يتطلب توافر الموهبة لدي المعلم، إلا أنه لا يمكن ممارسة مهنة التدريس قبل الإعداد المهني للمعلم - الإعداد الكافي - والتأكد من إتقانه المهارات الأساسية اللازمة لضمان نجاحه، فالتدريس يتطلب مجموعة مهارات أساسية، لا بد من تحديدها، وتعليمها لمعلم المستقبل، والتأكد من إتقانه لها، قبل السماح له بالتدريس، فعالم طرق تدريس البيانو كبير ومتشعب خاصة مع تطور الأساليب العلمية وتنوع أساليب واتجاهات نظريات التدريس الحديث وتطبيقاتها، وأصبح يقع على عاتق معلم البيانو الوعي القدرة على اختيار الطريقة المناسبة لنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة .

الإطار التطبيقي للبحث :

قامت الباحثة باتباع المنهج التجريبي في تنفيذ جلسات الدورة التدريبية طبقاً للاحتياجات التدريبية بما يتلائم مع مراحل منظومة التدريس للأداء العزفي لآلة البيانو، مع اتباع طرق وأساليب التدريب المستخدمة في الجلسات التدريبية وهي: المحاضرة - عروض مهارية للأداء العزفي على آلة البيانو- مناقشة حالات- مناقشة موجهه، وقد اشتمل في جلساته على الموضوعات التالية :

- توصيف مقررات عزف آلة البيانو للفرق الدراسية- معوقات تدريس العزف على آلة البيانو.
- العزف أمام الجمهور - المهارات الأساسية للأداء على آلة البيانو.
- طرق تدريس آلة البيانو المتنوعة للعصور المختلفة وتنمية المهارات الأدائية والتعبيرية لها.
- ريسيتال لمقطوعات من واقع المناهج الدراسية.
- كيفية اختيار برنامج أداء متكامل لعزف آلة البيانو للفرق الدراسية.
- خطة العمل والمتابعة للعملية التدريسية لمنظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو.

خطوات إعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي:

- ١- طرح الفكرة على رئيس قسم التربية الموسيقية والأساتذة القائمين بالتدريس لآلة البيانو.
- ٢- تشكيل فريق عمل لإعداد وتنظيم وتصميم جلسات الدورة التدريبية واختيار المحاضرين للتواصل معهم، والعازفين للريسيتال الأداء العزفي .
- ٣- اتباع الخطوات القانونية لعمل إعلان بمواعيد الدورة التدريبية.
- ٤- الإعلان عن الدورة التدريبية مع مراعاة تحديد الزمان والمكان وأيام التدريب والسادة الحضور والمحاضرين كما هو موضع بالجدول التالي:

جدول رقم (١) الجدول الزمني للدورة التدريبية

اليوم التدريبي	الزمن	المحاضر	الموضوع
اليوم التدريبي الأول	١١:٣٠ - ١٠:٠٠ الجلسة الأولى	أ.م.د/ محمد فتحي محمود	توصيف مقررات عزف آلة البيانو للفرق الدراسية
	١٢:٠٠ - ١١:٣٠	عزف ريسيتال	معوقات تدريس العزف على آلة البيانو مقطوعات من واقع المناهج الدراسية
اليوم التدريبي الثاني	٣:٠٠ - ١٢:٠٠ الجلسة الثانية	أ.د/ سيسيل تادرس	العزف أمام الجمهور المهارات الأساسية للأداء على آلة البيانو
	١١:٣٠ - ١٠:٠٠ الجلسة الثالثة	أ.د/ نرجس حسين	طرق تدريس آلة البيانو للعصور المختلفة المتنوعة وتنمية المهارات الأدائية والتعبيرية لها
	١٢:٠٠ - ١١:٣٠	عزف ريسيتال	مقطوعات من واقع المناهج الدراسية
	١:٣٠ - ١٢:٠٠ الجلسة الرابعة	أ.د/ فاطمة البهنساوي	كيفية اختيار برنامج أداء متكامل لعزف آلة البيانو للفرق الدراسية
	٣:٠٠ - ١:٣٠ الجلسة الخامسة	د/ علياء علي	التطوير في المناهج العزفية خطة العمل والمتابعة للعملية التدريسية

تنفيذ الجلسات التدريبية للدورة التدريبية:

قامت الباحثة بإعداد جلسات الدورة التدريبية تبعاً لما تم تحديده من محتوى علمي واحتياجات تدريبية، وطبقاً للمراحل التي تمر بها منظومة التدريس من تخطيط، وتنفيذ، وتطوير، ومتابعة للأداء التدريسي والمعلم والطالب، والوسائل والأدوات التي تشملها البيئة التعليمية وذلك لتغطية كافة أركان ومكونات المنظومة التعليمية وتحقيق أقصى استفادة من المحتوى التدريبي.

ويوضح الجدول التالي المحتوى العلمي للجلسات التدريبية التي تم تنفيذها بالاستعانة بالخبراء المتخصصين لتدريس آلة البيانو، واستهدفت القائمين بالتدريس لآلة البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) موضوعات الجلسات التدريبية

الموضوعات التدريبية	الجلسة	المرحلة
<p>تناولت الجلسة التدريبية موضوع توصيف مقررات عزف آلة البيانو للفرق الدراسية كما تم مناقشة النقاط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مناقشة العناصر الموسيقية المكونة للمناهج الدراسية لآلة البيانو من حيث (التكنيك - التعبير - تنوع العصور الموسيقية - العزف الثنائي)، وذلك في إطار الكتب التعليمية المستخدمة في التدريس في المراحل الدراسية المتنوعة مثل: اليساندرو لونجو A.Longo، كارل تشيرني Carl Gzerny، جون تومسون John Thompson، بيلا بارتوك Bela Bartok، القوالب الموسيقية Sonata&Sonatine، والمقطوعات الشرقية والغربية . • دراسة آلة البيانو ومعوقاتها (المرحلة العمرية - أعداد الطلاب - خبرات أعضاء هيئة التدريس - الجداول الدراسية). • عرض تقرير امتحانات الأداء لمقرر العزف على آلة البيانو للسنوات الدراسية السابقة (مناقشة نقاط القصور من حيث: التكنيك - الزمن - التعبير - مستوى المقطوعات - ملائمة المناهج للفرق الدراسية). <p>وقد تم أداء ريسيتال لآلة البيانو من قبل أعضاء الهيئة المعاونة وطلاب الفرق الدراسية لمختارات من المناهج الدراسية لنماذج متنوعة من العصور الموسيقية المختلفة.</p>	الجلسة الأولى	مرحلة التخطيط لمنظومة التدريس

الموضوعات التدريبية	الجلسة	المرحلة
<p>تناولت موضوع أساسيات تدريس العزف على آلة البيانو وتم مناقشة التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العزف أمام الجمهور وكيفية التهيئة والإعداد المسبق له. • استعراض المهارات الأساسية للأداء على آلة البيانو التي لا بد للطالب المبتدئ من إتقانها للوصول للأداء الجيد على آلة البيانو وهي: <ol style="list-style-type: none"> ١. مهارة الجلوس بطريقة صحيحة امام لوحة المفاتيح. ٢. مهارة الأداء بالترقيم الصحيح المدون للاصابع. ٣. مهارة إظهار أماكن النبر القوي (Accent) . ٤. مهارة أداء مسافة الأوكتاف . ٥. مهارة أداء النغمات المزدوجة . ٦. مهارة أداء التآلفات الهارمونية . ٧. مهارة أداء النغمتين المربوطتين زمنياً (Tie) . ٨. مهارة أداء النغمتين المربوطتين لحنياً (Slur) . ٩. مهارة أداء الجملة اللحنية المربوطة بقوس الاتصال (Phrase) . ١٠. مهارة أداء النغمات المتصلة (Legato) . ١١. مهارة أداء النغمات المتقطعة (Staccato) . ١٢- مهارة الأداء بالتعبير المطلوب . ١٣. مهارة الأداء بالسرعة المدونة . ١٤. مهارة أداء اللحن أدائاً وهلياً . ١٥. مهارة الأداء الشائني. 	الجلسة الثانية	مرحلة التنفيذ لمنظومة التدريس
<p>تناولت موضوع طرق تدريس آلة البيانو المتنوعة للعصور المختلفة والتي تمثلت في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تناول الأخطاء الشائعة في أداء المهارات التقنية والتعبيرية الخاصة بالعصور الموسيقية المتنوعة (الباروك - الكلاسيك - الرومانتيك - العصر الحديث) وأشهر العازفين في تلك العصور، بما يمكن العازف من إعادة إحياء الموسيقى والتعبير والأحاسيس الفنية وفقاً لما وضعه المؤلف تماماً. • تنمية المهارات الأدائية والتعبيرية في العصور المختلفة، والتي تشمل: 	الجلسة الثالثة	

الموضوعات التدريبية	الجلسة	المرحلة
<p>أ . عنصر الإحساس: ففي المراحل الأولى من تعلم الإنسان لمهارة ما فإنه يقوم بملاحظة أدائه وتتبعه بواسطة العين، والتي تعتبر حاسة أساسية للحكم على الأداء، وهذا يستدعى من واضعي برامج تعليم المهارات العملية اختيار القدر المناسب والأساسي من مكونات المهارة وحذف ما هو غير ضروري، والاهتمام بالوسائل التي تساعد على توجيه انتباه المتعلم، مما يسهل عملية إدراكه لمكونات المهارة وبالتالي سرعة اكتسابه لها .</p> <p>ب. عنصر الزمن: يشمل المطلوب لتنفيذ الحركة وزمن الرجوع المطلوب ومما يساعد على سرعة أداء مهارة ما تنسيق الأدوات، وتعريف المعلومات المرتبطة بالمهارة قبل أداءها .</p> <p>ج. عنصر الدقة: إن أداء الشخص الماهر لمهارة ما يتميز بسهولة وسلاسة الحركة والثقة وعدم التردد وقدره هذا الشخص على توقع المواقف الطارئة واستعداده لها .</p>		
<p>تناولت موضوع كيفية إختيار برنامج أداء متكامل لمقررات عزف آلة البيانو بما يتناسب مع الفرق الدراسية وتم مناقشة النقاط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختيار المقطوعات "مسايرة التطور العالمي واحتياجات سوق العمل" • تطوير محتوى المقرر وإدراج مؤلفات حديثة ، في رؤية مستقبلية متفائلة لنوعية المعلم المراد إعداده لمواجهة التطور، والتفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والإتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطور أنماط التفكير والسلوك العلمي، حيث يزداد التحدي في مجال تقديم تعليم ذي كفاءة، من حيث مضمون التعليم وطرائقه ووسائله، وهو الأساس الذي يمكن الإنطلاق منه من أجل تخطيط نماذج لتعميم وبناء وتطوير المناهج في إطار فهم حقيقي للواقع ، فمهما بلغت كفاءة المعلم لا يكتمل الأثر أو تحقيق الأهداف إلا بالتطوير النوعي لمحتوى المنهج الدراسي والمصادر المستخدمة في تطبيقه. • إدراج مؤلفات دراسية متنوعة تهدف للوصول إلى المهارات الأدائية المرجوة بكل فرقة دراسية تبعاً للفروق الفردية للطلاب بما يحقق التنوع في المحتوى التعليمي للمقررات. • مناقشة مراحل القراءة الوهلية ومستويات الكتب التعليمية لها. 	الجلسة الرابعة	مرحلة التطوير لمنظومة التدريس

الموضوعات التدريبية	الجلسة	المرحلة
<p>وضع تصور خطة العمل والمتابعة والتقييم للعملية التدريسية من خلال عرض بطاقة ملاحظة الأداء تناولت النقاط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • عرض بعض استراتيجيات المنظومة التدريسية من حيث (استخدام استراتيجيات التدريس المستحدثة على ساحة العملية التعليمية- استراتيجيات التقييم الجزئي والكلي) وذلك للمعارف والمفاهيم والمهارات الأدائية ، والتي يمكن من خلالها رسم خطة للعمل بالتخصص وتتبع مدى ملائمتها للفروق الفردية للطلاب. • عرض الأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء جلسات التدريس (التعليق على الأداء العزفي وتذليل الصعوبات الأدائية- الإرشادات العزفية - تدوين مستوى الإنجاز باستخدام بطاقة الملاحظة الخاصة بالطلاب - التكاليفات الأدائية للمهارات العزفية التي تتعلق ببنود برنامج الأداء العزفي لآلة البيانو - مستويات الإنجاز في كل بند من بنود المقرر) • استخدام بطاقات الملاحظة للتعرف علي مدى اكتساب الدارسين لهذه المهارات، ويتم تحليل المهارة إلي بعض المهارات الفرعية المرتبطة التي يمكن ملاحظتها، أو إلي أنماط سلوكية يجب أن تتوفر في المتعلم أثناء تأديته للمهارة ، ثم يلاحظ مدى أتقان الدارس لها، وقد يعطي أداء الدارس درجة فتسمى بطاقة الملاحظة (مقياس تقدير) Rating Scales وقد لا يعطي الدارس درجة، ولكن فقط يحكم على قيامه بالعمل من عدمه فتسمى بطاقة الملاحظة (قائمة تقدير) Check Scales . • تحليل بنود تقييم الطالب في مقرر العزف على آلة البيانو (طبقاً لاستمارات تقييم الجودة بالقسم). <p>واختتمت الجلسة التدريبية بمناقشة أهم التوصيات التي يوصى بها الخبراء للإهتمام بمثل هذه الدورات التخصصية وضرورة تنفيذها في الكليات المتخصصة ونشرها لتعظيم الاستفادة وتبادل الخبرات.</p> <p>هذا وتم تطبيق استمارة تقييم المحتوى العلمي وتنفيذ الدورة التدريبية من خلال توزيعه على المتدربين ملحق(٢)</p>	الجلسة الخامسة	مرحلة المتابعة لمنظومة التدريس

نتائج البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بتوزيع استطلاع الرأي المبدئ على السادة المتدربين ملحق (١) لخصر المشكلات المتعلقة بالتدريس التي تناولتها موضوعات الجلسات الخاصة بالدورة التدريبية وأوجه الاستفادة المرجوة وتوقعات المتدربين حول مقترحات التطوير، حتي يثنى تصنيفها وفقاً لمراحل منظومة التدريس التي تم ذكرها من تخطيط وتنفيذ ومتابعة، وفيما يتعلق بالتحقق من فرض البحث تم توزيع إستمارة تقييم البرنامج التدريبي ملحق (٢) والتي تشمل تقييم المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي وتقييم تنفيذ جلسات الدورة التدريبية من حيث الوسائل المستخدمة وأساليب التدريب والفترة الزمنية للتدريب، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي:

أولاً : نتائج تتعلق بتساؤلات البحث

للإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة باستخدام استمارة استطلاع الرأي المبدئ ملحق(١) وذلك لجمع البيانات المتعلقة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس في المنظومة التدريسية والتوقعات، ومعرفة الإحتياجات التدريبية وأوجه الاستفادة المرجوة من الجلسات التدريبية، وقد جاءت إجابات المتدربين في بنود الاستمارة كما هو موضح بالجدول التال:

جدول رقم (٣) آراء المتدربين باستخدام استطلاع الرأي المبدئ

١- ما هي المشكلات التي تقابلك حول الموضوعات التالية:	
١-ضعف التأزر الحركى للطلاب.	التدريس لآلة البيانو
٢-ضعف التزام الطلاب بالحضور ومواعيد المحاضرات.	
٣-قلة الالمام بالموضوعات الخاصة بالتدريس مثل أنواع الحليات وطرق تدريسها او مصطلحات التعبير الموسيقية وطرق عزفها الصحيحة.	
٤-قصور في استخدام اساليب جديدة فى التدريس للتنوع وتشجيع الطلاب مثل عزف المجموعات او المصاحبات.	
٥-عملية التدريس تتم بطريقة عشوائية وأحياناً بطريقة غير علمية وبدون خبرة.	
٦- ضعف مستوى الطالب المتقدم لكلية من حيث الموهبة والاستعداد الموسيقى مما يجعل عملية التدريس لا تاتي ثمارها.	
٧- ندرة التزام عدد كبير من الطلاب بالمحاضرات.	
٨- قصور في تفعيل الأسلوب القانونى لمعاقبة الطلاب الغير ملتزمين (الحرمان) مما يؤثر على الطلاب بالسلب لوثوقهم فى عدم المعاقبة ويجعلهم يتمرّدون.	

<p>١- ندرة المدونات الموسيقية فى المكتبة والتسجيلات الصوتية فى المكتبة أو المكتبة السمعية لتساعد فى اختيار المنهج للطلبة.</p> <p>٢- قصور فى اختيار مناهج تصلح للحياة العملية وسوق العمل.</p> <p>٣- وجود اخطاء من أعضاء الهيئة المعاونة فى اختيار مقطوعات غير مناسبة للمستويات الدراسية ، مما ينعكس على الطلاب أثناء التقييم النهائى وقد يسبب فى رسوبهم.</p>	<p>اختيار المناهج الدراسية للطلاب</p>
<p>١- غياب وجود متابعة جدية من قبل الاساتذة والقائمين على التدريس بطريقة منتظمة.</p> <p>٢- ندرة الاختبارات شهرية تشجع الطلاب على التمرين المستمر.</p> <p>٣- ندرة البرامج التدريبية للتخصص.</p> <p>٤- ضعف الخبرة فى أساليب المتابعة وطريقة تدريس الهيئة المعاونة.</p> <p>٥- ندرة وجود خطة عمل واضحة للتخصص يمكن من خلالها اتباع خطواتها يتم تقييمها ثم العمل على تطويرها كل عام.</p>	<p>خطط العمل والمتابعة للعملية التدريسية</p>
<p>٢- ما أوجه الاستفادة المرجوة من حيث:</p>	
<p>١- التنوع فى الاساليب والطرق يكسر حالة الملل من تكرار المناهج ويشجع الطلاب على رفع المستوى.</p> <p>٢- تقوية المستوى ورفع مستوى الطلاب والتشجيع للتفوق.</p> <p>٣- الامام باغلب الاساليب والطرق يزيد من كفاءة العازف على التعرف على أى نوع من المدونات الموسيقية التى يتعرض لها كما انه يزيد من كفاءة التكنيك لديه.</p>	<p>استخدام أساليب وطرق تدريس عزف آلة البيانو المتنوعة .</p>
<p>١- سوف تساعد فى اختيار منهج متكامل بسهولة وبسرعة للطلاب.</p> <p>٢- نقادي الوقوع فى اختيار خاطئ ويساعد الطالب على تقسيم وقته ليستطيع ان ينجز المنهج.</p> <p>٣- تساعد فى تطوير المنهج بشكل يلائم مستويات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.</p> <p>٤- زيادة الوعي لدى أعضاء الهيئة المعاونة بأهداف (ILOS) البنية التعليمية المستهدفة وبالتالي ل اختيار كتب تعليمية تخدم تلك الاهداف تطبيق ما يتم وضعه من أسماء الكتب ببرنامج البيانو، مما يوسع للقائم على التدريس ايضا للطلاب.</p>	<p>الإلمام بكيفية اختيار منهج متكامل للطلاب وفقاً للنواتج التعليمية المستهدفة من المقرر</p>

<p>١- متابعة القائمين على التدريس ومتابعة مستوى الطلاب . ٢- متابعة اختبار المناهج للطلاب وهل هي صحيحة ام لا . ٣- إجراء اختبار أداء شهرياً لمتابعة الطلاب فيما انجزوا في العملية التعليمية.</p>	<p>مقترحات حول خطة العمل والمتابعة للعملية التدريسية</p>
<p>٣- ما هي مقترحاتك لتطوير منظومة تدريس العزف على آلة البيانو ؟</p>	
<p>١- الاستمرار في عمل برامج تدريبية للقائمين على التدريس والطلاب ويتمحور موضوعها حول المشكلات في التدريس مثل معرفة اختيار المناهج، وطرق التدريس واساليبها، والمشكلات التي تواجه القائمين على التدريس اثناء العزف او اثناء التدريس. ٢- عمل مكتبة يوجد بها كتب المناهج الدراسية المستخدمة للفرقة الرابعة. ٣- توفير عدد محاضرات اكثر تتناسب مع مواعيد الهيئة المعاونة في ظل عدد الطلاب لديه. ٤- التنوع والتطوير للمنهج الدراسي بشكل مستمر . ٦- تفعيل التحفيز من قبل ادارة الكلية لاتاحة اكبر فرصة من الاستفادة وبناء اعضاء الهيئة المعاونة ليكونوا اعضاء هيئة تدريس المستقبل. ٧- اشتراك الكلية بقواعد بيانات عالمية موسيقية متخصصة للاطلاع على كل ما هو حديث من كتب ورسائل وابحاث في مجال تخصص البيانو والموسيقى بصفة عامة. ٨- تفعيل الحرمان لكل طالب مقصر . ٩- وضع اختبارات القدرات لقياس القدرة الموسيقية والذاكرة والاستعداد الموسيقي. ١٠- محاولة ربط تمارين آلة البيانو التكنيكية والخاصة بالقراءة مع مقرر "تدريب السمع" بما يخدم مقرر العزف على آلة البيانو والعزف بشكل عام.</p>	

ومن خلال تحليل البيانات تتبين أن موضوعات الجلسات التدريبية للمتدربين قد تناولت جميع الموضوعات والمشكلات والقضايا التي ذكرها المتدربين، والتي تم مناقشتها ووضع حلول لها من خلال حلقات النقاش بالمحتوى التدريبي لجلساته المتنوعة، مما يشير إلى إلمام الدورة التدريبية باحتياجات المتدربين وتلبية توقعات الحضور .

مناقشة النتائج:

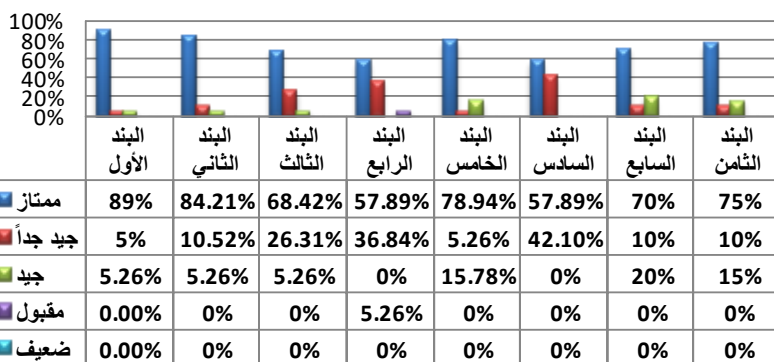
خلصت نتائج الجلسات التدريبية إلي وضع حلول للمشكلات التي طرحها المتدربين في استمارة استطلاع الرأي المبدئي وتوقعاتهم ومقترحاتهم للتطوير، حيث جاءت على النحو التالي :

- الإمام بتوصيف مقررات عزف آلة البيانو للفرق الدراسية وبنود استمارات تقييم الأداء العزفي والوقوف على معوقات تدريس العزف على آلة البيانو.
- الوصول لآليات إعداد الطالب للمهارات العزفية المتنوعة وترتيب استخدام المعلم للمؤلفات التعليمية حسب احتياج الطالب من خلال اختيار برنامج أداء متكامل لعزف آلة البيانو للفرق الدراسية .
- تصنيف المؤلفات الموسيقية وانتقاء مجموعة من أفضل الأعمال تبعاً للعصور الموسيقية المختلفة لإدراجها في برامج الأداء لمقررات آلة البيانو للسنوات الدراسية الأربعة، لإعداد كتيب شامل لتلك المؤلفات بتنوع مستوياتها وطبيعتها لتناسب شخصية وميول الطلاب تبعاً للفروق الفردية، والتوصل لأفضل الطرق لمعالجة الصعوبات العزفية التي توجد في محتوى مقررات آلة البيانو من كتب المؤلفات الموسيقية وطرق تدريس آلة البيانو المتنوعة للعصور المختلفة.
- اكتساب مهارة التنوع في طرق التدريس والتدريب والاستدكار المستخدمة لمقرر آلة البيانو .
- إدراك أهمية التطوير لمحتوى المقررات وأساليب التدريس ونظام المتابعة وإختبارات الأداء لمقرر آلة البيانو والإمام بمتطلبات عملية التطوير .
- وضع تصور " كتيب منهج آلة البيانو " لمرحلة البكالوريوس، على أن يشتمل على الساعات الدراسية، ودرجات التقييم، ونوعية المؤلفات الدراسية، وذلك لكل مقرر دراسي في تلك البرامج، مع الاتفاق على استخدام بطاقات الملاحظة للتعرف علي مدى اكتساب الدارسين لهذه المهارات كخطة للعمل والمتابعة للعملية التدريسية لمنظومة تدريس الأداء العزفي آلة البيانو.

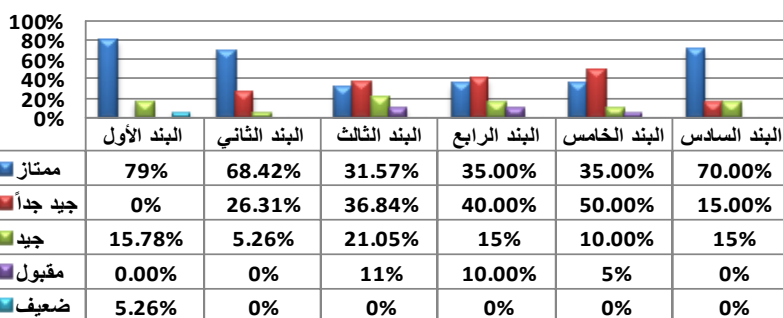
ثانياً : نتائج تتعلق بالفرض الخاص بتقييم المحتوى العلمي وتنفيذ جلسات الدورة التدريبية

للإجابة علي فرض البحث حول فاعلية المحتوى العلمي لجلسات الدورة التدريبية وقدرتها علي تعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتطوير أدائهم المهني، قامت الباحثة بتحليل نتائج تقييم المتدربين في استمارة تقييم الدورة التدريبية ملحق (٢) المقسمة جزئين: الجزء الأول يتعلق بتقييم المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي من حيث ملائمة لاحتياجات المشاركين والتنوع في الأساليب التدريسية المستخدمة ومساهمته في تطوير مهاراتهم الوظيفية، وهو مكون من (٨) بنود ، أما الجزء الثاني منها يتعلق بتنفيذ البرنامج التدريبي من حيث التجهيزات والوسائل والتنظيم والمدة الزمنية، وهو مكون من (٦) بنود ، وقد جاءت نتائج تحليل استمارة التقييم كما يلي :

تقييم المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي



تقييم تنفيذ البرنامج التدريبي



يلاحظ في الرسم البياني إرتفاع نسبة تقييم المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي عند تقدير (ممتاز) في كافة البنود، وكذلك ارتفاع نسبة تقييم تنفيذ البرنامج التدريبي عند تقدير (ممتاز) في البند الأول والثاني والسادس المتعلق بالإعلان ومستوى التنظيم والتنسيق للبرنامج التدريبي، أما البند الثالث والرابع والخامس والخاصة بتجهيزات القاعة وسعتها ومدة الدورة التدريبية المطروحة سيتم تداركها في البرامج التدريبية في المستقبل للوصول إلى مستوى أكثر تميزاً .

وهو ما يثبت الفرضية بفاعلية الجلسات التدريبية في تطوير المنظومة التدريسية للأداء العزفي لآلة البيانو، وتعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتطوير المهارات الوظيفية والخبرات المستقبلية لهم، وتلبية الاحتياجات اللازمة للوصول إلى المهارات الأدائية للطلاب للعزف على آلة البيانو بكل فرقة دراسية، مع الأخذ في الإعتبار ضرورة الاستمرارية في وضع الخطط والبرامج التدريبية للقائمين على التدريس، بما يلبي احتياجات سوق العمل ويساير التطور العالمي.

توصيات البحث :

خلصت الدورة التدريبية لتطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو لعدد من التوصيات

على النحو التالي:

١. الإطلاع على الأساليب الحديثة في التدريس وحصرها لاستخدامها في العملية التعليمية تبعاً لتنوع الفروق الفردية للطلاب .
٢. تفعيل دور الرسائل والأبحاث التخصصية التحليلية وتصنيفها، للاستفادة منها في إدراج تلك المؤلفات تبعاً للمستويات المهارية المستهدف دراستها في برنامج الأداء لمقررات آلة البيانو.
٣. عقد ريسيتالات أداء في الأماكن الخارجية " الأوبرا - مسرح الجامعة والجامعات المناظرة " وذلك كحافز للطلاب والقائمين بالتدريس على جودة الأداء .
٤. إجراء اختبارات تقييم دورية ربع سنوية لطلاب الفرق الدراسية المختلفة في برنامج الأداء لمقرر آلة البيانو على أن يؤخذ بنتائجها في توزيع الدرجات الخاص بتقييم الطلاب أثناء توصيف المقررات الدراسية .
٥. عقد ريسيتال أداء خاص بالسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب بشكل دوري وجدول معطن مسبقاً ومحدد الأدوار، بحيث يشتمل على المؤلفات المقرر دراستها ببرنامج أداء البيانو لمقررات السنوات الأربعة الدراسية .
٦. الاهتمام بالتنمية البشرية لتحقيق الجودة في العملية التعليمية من خلال :
 - إعداد دورات تدريبية متنوعة في مجالات تخصص البيانو حسب احتياجات القائمين على التدريس في كافة متطلبات الدراسة وذلك لمتابعة المشكلات التي تعوق العملية التعليمية وسرعة تداركها من قبل أساتذة المادة .
 - إعداد برامج ودورات تدريبية للخريجين وطلاب الدراسات العليا في احتياجاتهم وذلك في كافة مجالات التخصص الموسيقي .
 - التواصل بين التخصصات المختلفة بالقسم وذلك للوصول إلى التكامل بين المقررات الدراسية في الموضوعات التي تخدم نفس الغرض التعليمي .
 - وضع خطة تدريبية محددة وزمنية يتم في ضوءها عقد دورات تدريبية في كافة مجالات التخصص بما يخدم القائمين بالتدريس بالقسم والكليات المناظرة في التخصص مع الإعلان عنها بشكل مسبق .
٧. انشاء نظام داخلي لتخصص البيانو وذلك بإعداد "ملف الطالب لمقرر البيانو" يشتمل على برنامج السنوات الدراسية الأربعة والأنشطة والمشاركة في حفلات الريسيتال ومؤشرات أداء الطالب على مدار سنوات الدراسة مع التوصية بإدراج آلة البيانو ضمن مقرر " عزف آلة إختيارية أو غناء " كمادة تخصص إختيارية للطالب.

ملاحق البحث :

ملحق (١)

استمارة استطلاع رأي حول موضوعات الدورة التدريبية
"تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو"

أولاً- ما المشكلات التي تقابلك حول الموضوعات التالية:
١. التدريس لآلة البيانو

٢. اختيار المناهج الدراسية للطلاب

٣. خطط العمل والمتابعة للعملية التدريسية

ثانياً- ما أوجه الاستفادة المرجوة من حيث:
١. استخدام أساليب وطرق تدريس عزف آلة البيانو المتنوعة .

٢. الإلمام بكيفية اختيار منهج متكامل للطلاب وفقاً للنواتج التعليمية المستهدفة من المقرر

٣. مقترحات حول خطة العمل والمتابعة للعملية التدريسية

ثالثاً- ما هي مقترحاتك لتطوير منظومة تدريس العزف على آلة البيانو ؟

ملحق (٢)

استمارة تقييم الدورة التدريبية "تطوير منظومة تدريس الأداء العزفي لآلة البيانو"

التقييم				
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

م	البنود	التقييم
تقييم المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي:		
١.	المحتوى العلمي من البرنامج التدريبي ذات فائدة ويزيد من خبرتك مستقبلاً	
٢.	ملائمة المحتوى العلمي لاحتياجات المشاركين	
٣.	الأساليب التدريسية المستخدمة مناسبة وتتصف بالتنوع (محاضرة، تدريب، مناقشة حالات، مناقشة تدريبية موجهة)	
٤.	ما تم التدريب عليه يمكن تطبيقه في الواقع الفعلي	
٥.	مساهمة البرنامج في تطوير مهاراتك الوظيفية	
٦.	الاستفادة من المحتوى العلمي في اختيار أفضل الطرق والوسائل التدريسية	
٧.	الاستفادة من المحتوى العلمي في حل المشكلات التي تعوق العملية التعليمية	
٨.	الاستفادة من المحتوى العلمي في اختيار المناهج الدراسية لدارسين آلة البيانو	
تقييم تنفيذ البرنامج التدريبي:		
١.	جدول البرنامج التنفيذي معلن للمتدربين قبل بداية البرنامج	
٢.	تم تنفيذ البرنامج طبقاً للجدول المعلن	
٣.	قاعة التدريب وتجهيزاتها ملائمة	
٤.	ملائمة أعداد المشاركين مع سعة قاعة التدريب	
٥.	مدة البرنامج التدريبي كافية للموضوعات المطروحة	
٦.	مستوى التنظيم والتنسيق للبرنامج التدريبي	

✓ ما هي مقترحاتكم لتحسين أو اقتراح موضوعات جديدة للبرنامج التدريبي القادم ؟

.....

.....

مراجع البحث:

١. أحمد موسى (٢٠٠٩): أثر الدورات التدريبية في تطوير معلمي الموسيقى في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ومدراء مدارسهم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٣(٢)، قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
٢. إيمان محمد سحتوت ، زينب عباس جعفر (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الحديثة - دار الفرات للنشر - الطبعة الأولى.
٣. المشعل، عبدالرحمن عدنان، والقاضي، حصة (٢٠٠٥): دراسة مدى فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة في تحقيق أهدافها، مجلة البحوث التجارية، مج ٢٧، ١٤، ٢٧ - ٤٦٥ - ٥١٨.
٤. بدرية سليمان محمد العمرو (٢٠١٨): فاعلية البرامج التدريبية في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائية الاجتماعيين ٥٨(٢): ١٥١-١٧٨.
٥. سليمان، كريمة رمضان أبو زيد (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم على استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات الأداء التدريسي في التدريب الميداني للطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ع ١٤ ، ٣٩٥ - ٤٢٥.
٦. رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر (٢٠٢١) : طريقة تطبيقية مقترحة لتدريس مهارات عزف وغناء أنشيد مرحلة رياض الأطفال لطالبات التعليم المفتوح على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
٧. زين نصار (٢٠٠٨) : عالم الموسيقى، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر
٨. صقر الرامز، نجوى أبو النصر (٢٠٠٥): توظيف برنامج الحاسوب Teach Me Piano في تنمية مهارات القراءة للحظية لآلة البيانو - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الثاني عشر - أبريل.
٩. ميعاد عابد (٢٠٢٢): تقييم البرامج التدريبية في المنظمة كمدخل لقياس فعالية التدريب ، مقال منشور في <https://www.new-educ.com>
١٠. محمد عوض محمد السحارى ، إبراهيم أحمد الفرحان ، عمر عبد القادر الشملى (٢٠١٨): المجلة التربوية - العدد السادس والخمسون - كلية التربية - جامعة سوهاج - ديسمبر - بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد رقم ٣٣٢.
١١. محمد فتحى محمود حامد (٢٠٠٤): دراسة لتقنيات أسلوب أداء مؤلفات فينسان داندى والاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة
١٢. ناصر الخوالدة، بحبى عيد (٢٠١٤): تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية ؛ الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير - زمزم ناشرون وموزعون .
13. Jing Li (2022): On Development of Training Methods of Piano Performance in the Design of Piano Teaching in Colleges and Universities, Curriculum and Teaching Methodology, Clausius Scientific Press, Canada, Vol. 5 Num. 4